Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حطم بيت الزجاج

« يمنعنى والدى من قراءة المجلات والجرائد على اختلاف أنواعها ، ولا يقبل مناقشة فى فائدة القراءة والاطلاع ، وكلما أبصر فى يدى مجلة مزقها .. وهو ينهانى عن مصادقة أى شاب ، حتى وإن كان مثقفا ، وهو يرتاب فى حركاتى وسكناتى ، ويخاف علىّ .. وهو يريدنى أن أعيش كعابد فى صومعة .. لا يرانى الناس ولا أراهم ..إنى مشغوف بالقراءة ، فماذا أصنع لأرضى هوايتى وأرضى فى عين الوقت والدى الذى أكن له كل احترام ؟.. »

هذا والد يريد أن يربى ولده كما يربى ذلك النوع من الزهر فى بيوت الزجاج .. وأنا لست من علماء التربية للبشر أو للزهر حتى أبت فى هذا الأمر . ولكنى أعتقد أن كل كائن إنسانى أو نباتى لا يتعرض للشمس والهواء والريح والغبار ينشأ رقيق التكوين ضعيف البنيان ، يحتاج إلى دثار من العناية ليحيا ، وإلى جدران من الحيطة ليعيش ، ويكفى أن تحدث المصادفة فى تلك الدروع ثغرة ذات يوم لينهار ذلك الكيان عند اللمسة الأولى .. كلا .. أيها الوالد الخائف .. ليس هذا هو السبيل ، حطم بيت الزجاج .. وأخرج زهرتك ، وعرّضها برفق للشمس والهواء .. دع ولدك يقرأ ، ودعه يصادق ، ودعه يعيش ربيعه .

لا تخش لون القراءة التى يشغف به ابنك فى هذه السن المبكرة . إن